

النمسا بلد تنوع المؤهلات السياحية أفضل الوجهات السياحية في القارة العجوز

د. يوسف أمزان- موسكو

تعتبر النمسا من أفضل وجهات السياحة العائلية في القارة العجوز والأكثر شهرة بالنسبة للزوار القادمين من كل أنحاء العالم، وأغلبية سياح النمسا هم من هواة الطبيعة الخلابة التي تتزين بمراعي خضراء، وجبال بيضاء القمم بالثلوج الدائمة، وكثرة مصادر المياه المتجلية في حصيلة الأنهار (أهمها نهر الدانوب) والبحيرات والعيون، إضافة إلى ما يخلفه ذوبان الثلوج من زيادة الفرشة المائية.



وتستحوي الجبال في النمسا على 60% جبال الألب الشرقية. وهناك أقاليم مهمة من مساحتها أغلبها مشكل من سلسلة توجد بها المرتفعات الجبلية وبالتالي

والمآثر وأماكن الترفيه والإستجمام.

هكذا يروي التاريخ

تكونت أول نواة للدولة النمساوية ابتداء من سنة 996 م. وأصبحت سنة (1156) إمارة تابعة لسلالة بابنبيرغ، ثم بعد ذلك لسلالة هابسبورغ سنة 1246 حيث مكثوا في الحكم لغاية سنة 1918 م. تدرج آل هابسبورغ في الحكم قرونا متوالية حتى أصبحوا أقوى عائلة حاكمة في أوروبا. و في العصور الوسطى أصبحت المناطق الألبية: تيرول، كيرنتن، كرين وأجزاء من فورالبيرغ تشكل النمسا. و في سنة 1804 م تحددت

تعتبر أفضل منتجعات الرياضات الثلجية و السياحة الجبلية نذكر منها: إقليم تيرول، وإقليم فورارلبرج، على غرار تاورن العليا وتاورن السفلى، وجبال الألب الكلسية في الشمال والجنوب، و قينير فالد (Wienerwald) على مقربة من العاصمة فيينا. وإذا كان أكثر السياح يأتون إلى النمسا للإستمتاع بطبيعتها، فإن مجموعة أخرى تفضل زيارة المدن التاريخية التي تتقاطع فيها ثقافات مختلفة تراكمت عبر العصور والحقب وتحظى بأهمية شعبية كبيرة، وأهم هذه المدن : فيينا وسالزبورغ و إنسبروك ، حيث توجد أهم الأسواق والمعالم السياحية





المبنية على المياه. أضف إلى ذلك أنها عاصمة للإتحاد، ومركز النمسا الثقافي والفكري. أما المعالم التي ننصح السائح لزيارتها فهي:

متحف تاريخ الفن: من بقايا عمران عصر النهضة الأوروبية، صممه المهندسان جوتفريد سمبر Gottfried Semper وكارل فون هازنهاور Karl von Hasenauer. افتتح بصفة رسمية سنة 1891م. ويحتوي على مجموعة من التحف و الأثريات التاريخية والفنية والثقافية المنتمية إلى

الحدود المعروفة للنمسا، حيث عدلت بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى (1914 - 1919). ويعد تنازل القيصر كارل الأول عن العرش بتاريخ 2 نوفمبر/تشرين الثاني 1918 منعظا تاريخيا جديدا بالنسبة للنمسا، حيث أعلنت جمهورية النمسا الألمانية.

أهم المنتجعات والمعالم السياحية

إن زيارة فيينا المدينة العائمة هي (فرض عين) على كل سائح يقوم بزيارة النمسا، لكونها مدينة سياحية بامتياز، متنوعة المزارات ومن المدن العالمية القليلة

بالحديقة معلمة تاريخية عبارة عن قصر الكورسالون حول إلى مطعم يقدم الوجبات المختلفة بتنشيط موسيقي كل مساء تعزف فيها ألحان الموسيقى العبقري المشهور "جوهان شتراوس"، ولا تقل **حديقة الفولكس جاردن** أهمية عن سابقتها كونها من أقدم حدائق فيينا حيث افتتحت أبوابها سنة 1819، ثم هناك **حديقة الراتهاوس بارك**، وحدائق أخرى يمكن لكل السياح المهتمين بها أن يطلعوا على عناوينها عبر دليل سياحي أحدث من أجل هذا الغرض. من أهم

عصر النهضة الأوروبية و إلى الحضارات: القبطية، و المصرية القديمة، و اليونانية والرومانية. لا غرابة أن تحتوي النمسا على أجمل الحدائق الغناء والمنتزهات الخضراء، والمنتجعات الطبيعية الخلابة، وهي التي تمثل فيها الجبال والغابات أكثر من ثلثي مساحتها، ومن أهم هذه الحدائق: **حديقة التشات بارك**، حيث تتوسطها بحيرة البت الأليف، ويوجد بها مركب خاص لألعاب الأطفال، ومركب رياضي به ملاعب لكرة السلة وكرة القدم. كما توجد





من حيث كبره وفنية عمرانه، ويمكن للسياح ولوجه والإستمتاع بمنظر حديقته الملكية، وكذا مشاهدة أنواع الحيوانات الموجودة في الحديقة المجاورة. المغارة **المائية خارج فيينا**: مغارة شديدة البرودة حيث تبلغ درجة حرارتها 15 درجة مئوية تحت الصفر، استخدمت كمستودع أثناء الحرب العالمية الثانية وتخللها ممرات مائية، يمكن للسائح أن يستقل مراكب مائية مع المرشد السياحي لاستكشاف أجزاء المغارة، كما يمكن

الشوارع السياحية في فيينا نذكر: **شارع مارياهييفا شتراسا**، وهو شارع طويل يمتاز بمحلات تجارية عادية كثيرة العدد، و على جانبيه عدة مطاعم، و سينما انجليزية تعتبر من المآثر الفنية لقدمها.

و من أهم ما يمكن للسائح أن يزوره من المعالم الأثرية والطبيعية نذكر كذلك: **قصر الشون برون**: يعد حسب الخبراء الأثريين من أجمل القصور الأوروبية



رونقا وجمالاً. **قرية زالامسي:** وهي عبارة عن قرية سياحية تطل على بحيرة وسط جبال تقع غرب النمسا يوجد بها العديد من الفنادق، وهي نموذج للقرية السياحية بالقرب منها يوجد جبال الثلج لمحبي التزلج على الجليد، وتتميز بجوها البارد.

للزائر أن يستأجر أغطية للتدفئة احتراساً من شدة البرد داخل المغارة. **قرية سالزبورج:** قرية نموذجية سياحية هادئة شديدة البرودة توجد في شمال غرب النمسا، وهي من أهم المناطق السياحية في النمسا، تحتوي على فنادق ذات المواصفات والجودة العالمية، تتراءى للسائح بين مجالات خضراء مما يزيد

